

## الوسيط في المذهب

& الباب الثالث .

في مستند علم الشاهد وتحمله وأدائه .

وفيه فصلان \$ الفصل الأول في مستنده .

والأصل فيه اليقين قال اﷻ تعالى ! ! وقال رجل لرسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم بم أشهد فقال  
أرأيت الشمس طالعة فقال نعم فقال على مثل هذا فاشهد وإلا فاسكت هذا هو الأصل لكننا قد  
نلحق الظن به للحاجة فنقول .

المشهود عليه ينقسم إلى ما يحتاج إلى البصر دون السمع وإلى ما يحتاج إلى السمع دون  
البصر وإلى ما يحتاج إليهما .

الأول ما يحتاج إلى البصر دون السمع وهو الأفعال إذ البصر يدرك الفعل والفاعل جميعا .  
القسم الثاني ما يحتاج إليهما وهو الأقوال إذ الأقوال تدرك بالسمع والقائل لا